

مفردات القرآن

سبل .

- السبيل : الطريق الذي فيه سهولة وجمعه سبل قال : { وأنهارا وسبلا } [النحل / 15]
{ وجعل لكم فيها سبلا } [الزخرف / 10] { ليصدونهم عن السبيل } [الزخرف / 37] يعني
به طريق الحق لأن اسم الجنس إذا أطلق يختص بما هو الحق وعلى ذلك : { ثم السبيل يسره } [عبس / 20]
وقيل لسالكه سابل وجمعه سابلة وسبيل سابل نحو شعر شاعر وابن السبيل :
المسافر البعيد عن منزله نسب إلى السبيل لممارسته إياه ويستعمل السبيل لكل ما يتوصل به
إلى شيء خيرا كان أو شرا قال : { ادع إلى سبيل ربك } [النحل / 125] { قل هذه سبيلي }
[يوسف / 108] وكلاهما واحد لكن أضاف الأول إلى المبلغ والثاني إلى السالك بهم قال : {
قتلوا في سبيل الله } [آل عمران / 169] { إلا سبيل الرشاد } [غافر / 29] { ولتستبين
سبيل المجرمين } [الأنعام / 55] { فاسلكي سبل ربك } [النحل / 69] ويعبر به عن
المحجة قال : { قل : هذه سبيلي } [يوسف / 108] { سبل السلام } [المائدة / 16] أي :
طريق الجنة { ما على المحسنين من سبيل } [التوبة / 91] { فأولئك ما عليهم من سبيل }
[الشورى / 41] { إنما السبيل على الذين } [الشورى / 42] { إلى ذي العرش سبيلا } [الإسراء / 42]
وقيل : أسبل الستر والذيل وفرس مسبل الذنب وسبل المطر وأسبل وقيل :
للمطر : سبل ما دام سابلا أي : سائلا في الهواء وخص السبلة بشعر الشفة العليا لما فيها
من التحدر والسنبلة جمعها سنابل وهي ما على الزرع قال : { سبع سنابل في كل سنبلة } [البقرة / 261]
وقال : { سبع سنبلات خضر } [يوسف / 46] وأسبل الزرع : صار ذا سنبلة
نحو : أحصد وأجنى والمسبل اسم القدح الخامس